Dahhak b. Müzahim
(040022)

Aims, Methods and Contexts of Qur'anic Exegesis (2nd/8th–9th/15th c.)

26 Ağustos 2015

EDITED BY

Karen Bauer

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 234323
Tas. No: 297.2
AIM.M

OXFORD
UNIVERSITY PRESS

in association with

THE INSTITUTE OF ISMAILI STUDIES
LONDON
2013

12

A Schoolmaster, Storyteller, Exegete and Warrior at Work in Khurāsān: al-Ḍaḥḥāk b. Muzāḥim al-Hilālī (d. 106/724)

CLAUDE GILLIOT

1 Introduction

1. The question of the classification of the genre of *tafsīr* depends largely, but not wholly, upon the formative period of Qur'anic exegesis. By 'formative period' we mean the period from the beginnings of written exegetical activity to the introduction of the philological and, above all, grammatical sciences into exegetical activity. The *terminus ad quem* is the commentary of Abū 'Ubayda (d. 206/821), entitled *Majāz al-Qur'ān*, or that of al-Farrā' (d. 207/822), entitled *Ma'ānī al-Qur'ān*. 'The irruption of grammar into exegesis represented an important turning point. Indeed the integration of a body of positive knowledge, even though it was broadly under the influence of the Qur'an, was to give exegesis all the appearances of a reliable science; similarly, it was to be the refinement and codification of historiography which contributed towards the turning of myths, out of which a corpus of revealed writings was also made, into history. These two disciplines served, to a great extent, to establish the certainty that exegesis was an "exact science", built upon a fixed, received Arabic base, "the sciences of language", and upon facts which were "assured" in history.'[1] With time, the criteria of a nascent orthodoxy, or rather of concurrent orthodoxies, imposed themselves on the choice of interpretations, as too did the criteria of

Dahhak b. Muzahim

İbn Hazm, el-Fasl, c.II, s. 235

297.47
NAZ.F

Dahhak b. Müzahim

4392.1.1
922.97

Kays Âl Kays
el-Iraniyyün ...
I. kis. 1, 43-44.

Dahhak b. Muzahim

Halimi, el-Minhac, I-86

297.45
HAL.Al

ed-Dahhak b. Muzahim el-Hilali, 22

Darimi, er-Redd ale'l-Cehmiyye, 36, 52, 53.

297.47

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

كتاب المنتظم

لابن الجوزي

عبد الرحمن بن علي بن محمد ابو الفرج بن

دراسة في منهجه وموارده وأهميته

Dalhalı b. Manzalı
303
DİA için
Tarandı
İTM'de
Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
2274
922.97
CEV.m/

دراسة وتحقيق

الدكتور حسن عيسى علي الحكيم

عالم الكتب

المنتظم	تاريخ الطبري
١ / ق ١ ورقة ٢٩ ب	١ / ٤٥٩
٢ / ورقة ٥٧ أ، ب	٢ / ٥ ـ ١٠

وقد انفرد ابن الجوزي بمعظم النصوص، ولعله استقاها من مصادر اخرى لم يشر اليها.

٤ ـ الشعبي (١٩ ـ ١٠٤ هـ / ٦٤٠ ـ ٧٢٢ م)

ابو عمرو عامربن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الحميري، من الفقهاء والمحدثين والرواة، ادرك جماعة من الصحابة وروى عن بعضهم[١] وكانت له حلقة في الكوفة[٢]، وقد وثقه عدد من العلماء واشادوا بمكانته في الفقه والحديث[٣]، وقال مكحول «ما رأيت افقه من الشعبي»[٤]. ويعتبر الشعبي من موارد الطبري في تاريخه، وقد نقل ابن الجوزي عن الشعبي تسعة نصوص[٥]، تطابق بعضها مع الطبري على النحو الآتي:

المنتظم	تاريخ الطبري
٤ / ورقة ١١٠ أ، ب	٤ / ١٣٦
٥ / ورقة ٢٠ ب ـ ٢١ أ	٤ / ٤١٥
٥ / ورقة ٨٥ ب	٥ / ٢٢١

(١) ابن سعد: الطبقات ٦ / ٢٤٧، ابو نعيم: الحلية ٤ / ٣٢٨، الذهبي: تاريخ الإسلام ٤ / ١٣٠، ابن حجر: التهذيب ٥ / ٦٥ ـ ٦٦.
(٢) ابو نعيم: الحلية ٤ / ٣١٠، ابن الجوزي: صفوة الصفوة ٣ / ٧٥
(٣) ن. م ابن خلكان: وفيات الاعيان ٣ / ١٢، الذهبي: تاريخ الإسلام ٤ / ١٣١ ابن حجر: تقريب التهذيب ١ / ٣٨٧
(٤) الذهبي: الكاشف ٢ / ٥٥
(٥) ابن الجوزي: المنتظم ١ / ق ١ ١٧ أ، ٣١ ب، ٤ / ورقة ٨ أ، ٣٦ ب، ٨٧ أ، ١١٤ =

وكانت جميع النصوص مجردة من الإسناد، ومن الملاحظ ان ابن الجوزي نقل عن الشعبي في تفسير لفظ «قريش» وكان النص قد اورده الطبري ولم يشر إلى الشعبي بل اكتفى بالقول «قيل»[١]، وذكر نصاً في اخبار مسليمة والعبسي عن الشعبي، في حين ان الطبري نقله عن سيف بن عمر[٢]، عدا انفراد ابن الجوزي ببعض النصوص عن الشعبي والتي لم يذكرها الطبري[٣].

٥ ـ الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٢ أو ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م)

كان أبو القاسم الضحاك بن مزاحم معلماً[٤]. وقد روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وأنس بن مالك[٥]، وقال ابن حجر أنه كان صدوقة اخبارياً صدوقاً»[٦]. ونقل ابن الجوزي عنه سبعة نصوص[٧]، ابرز ما في الضحاك من موارد الطبري، فقد تطابق أحد النصوص مع تاريخه[٨]. ولكن ابن الجوزي قد انفرد في أخبار الأنبياء عن الضحاك بنصوص لم يذكرها الطبري[٩]، ولعله استقاها من مصادر أخرى.

= أ، ٥ / ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، ٨٥ ب، ٧ / ورقة ٤٤ ب.
(١) ن. م ٢١ / ورقة ٨٧ أ = الطبري: التاريخ ٢ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤
(٢) ن. م ٤ / ورقة ٨ أ = ن. م ٣ / ١٨٤
(٣) ن. م ١ / ق ١ ورقة ٣١ ب، ٢ / ورقة ٨أ
(٤) ابن قتيبة : المعارف ص ٤٥٨.
(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٣.
(٦) ن . م : تقريب التهذيب ١ / ٣٧٣.
(٧) ابن الجوزي : المنتظم ق ١ / ورقة ٧ أ ، ١٠ أ ، ١٧ ب ، ٢١ أ ، ٢٧ ب ، ٣١ ب.
(٨) ن . م١ / ق ١ ورقة ١٠ أ = الطبري : التاريخ ١ / ٩٥.
(٩) ن . م ١ / ق ١ ورقة ١٧ ب ، ٢١ أ ، ٣١ ب.

21 Kasım 2017

Dahhak b. Müzahim
040022

1059 GILLIOT, Claude. A schoolmaster, storyteller, exegete, and warrior at work in Khurāsān: al-Ḍaḥḥāk b. Muzāḥim al-Hilālī (d. 106/724). *Aims, methods and contexts of Qur'anic exegesis (2nd/8th-9th/15th centuries)*. Ed. Karen Bauer. Oxford: Oxford University Press, 2013, (Qur'anic Studies Series, 9), pp. 311-392.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

29 Kasım 2016

589 GILLIOT, Claude. A schoolmaster, storyteller, exegete, and warrior at work in Khurāsān: al-Ḍaḥḥāk b. Muzāḥim al-Hilālī (d. 106/724). *Aims, methods and contexts of Qur'anic exegesis (2nd/8th-9th/15th centuries)*. Ed. Karen Bauer. Oxford: Oxford University Press, 2013, (Qur'anic Studies Series, 9), pp. 311-392.

Dahhak. Mü.
040022

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi
DİA için tarandı

الايرانيون و الادب العربي

رجال علوم القرآن

المجلد الاول

تأليف :

قيس آل قيس

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
4392-1-
922.97
ALOİ/KAY.

مؤسسة البحوث والتحقيقات الثقافية

Dahhak b. Muzahim

اسماء اصحاب التراجم مرتبة على تاريخ الوفاة

الضحاك بن مزاحم
(... — ١٠٥ هـ)

هو ابوالقاسم ، الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني . نسبته الى مدينة خراسان من بلاد فارس " ايران" . من علماء التفسير ، عمل في بدايه حياته معلما للاطفال و روى : ان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي كان يطوف عليهم على حمار . ذكره ابن حبيب تحت عنوان " اشرف المعلمين و فقائهم " . و قال صاحب ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

"الضحاك بن مزاحم البلخي المفسر ، ابوالقاسم . كناه ابن معين ، و اما الفلاس فكناه ابا محمد .

و يروى ان الضحاك حملت به امه عامين .

قال يحيى القطان : كان شعبة ينكر ان يكون الضحاك لقي ابن عباس قط .

و قال الطيالسي : حد ثنا شعبة ، سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول : الضحاك لم يلق ابن عباس ، انما لقي سعيد بن جبير بالري ، فاخذ عنه التفسير .

سلم بن قتيبة ، حد ثنا شعبة ، قال : قلت لمشاش : سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال ما رآه قط .

و قال يحيى بن سعيد : الضحاك ضعيف عندنا . و وثقه احمد ، و ابن معين ، و ابو زرعة .

و كان ابن معين يقول : الضحاك المشرقي هو ابن مزاحم ، و تبعه على هذا يعقوب الفسوي ، و انما الضحاك المشرقي ابن شراحيل ، حدث عن ابي سعيد الخدري .

عادل نويهض • معجم المفسرين •
ج ١ • ص • • ١٩٨٣ بيروت

الضحّاك بن مزاحم

[... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م]

الضحّاك بن مزاحم الهلالي البلخي الخراساني ، أبو القاسم ، ويقال : أبو محمد : تابعي جليل ، ومفسّر مشهور ، روى عن أنس وابن عمر وأبي هريرة ، وجماعة من التابعين ، وقيل إنه لم يصح له سماع من الصحابة ولا من ابن عباس . قال الثوري : « خذوا التفسير عن أربعة : مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير والضحّاك . وثقه الإمام أحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : كان ضعيفاً » . وكان يؤدب الأطفال ، ذكر أنه كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي ، كان يطوف عليهم على حمار . مات بخراسان . له « تفسير » استخدمه الثعلبي والطبري عن طريق الرواية أو بواسطة النقول من المراجع المختلفة[1] .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢ ق ٢ : ٣٣٢ وطبقات =

الضبي

[... - نحو ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٥ م]

ضرار بن عمرو الضبي : صاحب مذهب الضرارية من فرق الجبرية . كان في بدء أمره تلميذاً لواصل بن عطاء المعتزلي ، ثم خالفه في خلق الأعمال وإنكار عذاب القبر . ويحكى عنه أنه كان ينكر حرف عبد الله بن مسعود وحرف أُبَي بن كعب ، ويقطع بأن الله لم ينزله . قال أحمد بن حنبل : « شهدت على ضرار عند سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي ، فأمر بضرب عنقه

= المفسرين للداودي ١ : ٢١٦ والعبر ١ : ١٢٤ وشذرات الذهب ١ - ١٢٤ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٢٥ والمعارف ٢٣٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٣ والمحبر ٤٧٥ وخلاصة تهذيب الكمال ١٥٠ والبداية والنهاية ٩ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٤٥٨ وهدية العارفين ١ : ٤٢٨ وتاريخ التراث العربي ١ : ١٨٦ وكشف الظنون ٤٥٢ والأعلام ٣ : ٣١٠ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢٧ ووفاته في بعض هذه المراجع سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ هـ .

DAHHÂK b. MUZÂHIM

Hüseyin Atvan
ed-Dirasatü'd-Diniyye bi-Horasan fi'l-Asri'l-Emevi, Beyrut-1993, s.12-43. DN: 29881
-Dahhak b. Müzahim
N. Berkert

ضاع شيء من أخبار تعليم بعضهم للقرآن، فإن منهم من كان العلماء الأثبات، والمحدثين الثقات، وقد تتلمذ عليه عدد من التابعين المدنيين والمكيين أو البصريين والكوفيين[1].

فلما بسط العرب سلطانهم على خراسان، واستتب لهم الأمر بها، وأخذ عددهم يزداد فيها بالتدريج منذ الصدر الأول لعصر بني أمية، انتقل إليها نفر من التابعين البصريين والكوفيين، وكان من رحلوا إليها من التابعين البصريين أكثر ممن رحلوا إليها من التابعين الكوفيين، لأنها كانت من فتوح أهل البصرة، وكان منهم من اتخذها مستقراً له وموطناً، ومنهم من حل بها زمناً، ثم عاد إلى بلده الأول. وقد اندفع القراء من هؤلاء التابعين يعلّمون القرآن بخراسان، ويروون ألفاظه.

(٢)
« الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحمٍ الهِلاَلِيُّ »

يظهر أن الضحاك بن مزاحم الهلالي المتوفي سنة خمس ومائة[2] كان من أقدم قراء التابعين الكوفيين الذين نزلوا خراسان، وهو أحد

(١) انظر تهذيب التهذيب ١: ٤٣٢، ٢: ١٩٠، ٤٣٦، ٦: ٣٠١، ٨: ٣٦١، ١٠: ٤٤٦.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦: ٣٠٠، وطبقات خليفة بن خياط ٢: ٨٣٢، والتاريخ الكبير ٢: ٢: ٣٣٣، والمعارف ص: ٥٤٧، والجرح والتعديل ٢: ١: ٤٥٨، ومعجم الأدباء ٤: ٢٧٢، وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٣، وميزان الاعتدال ٢: ٣٢٥، والبداية والنهاية في التاريخ ٩: ٢٢٣، وغاية النهاية في طبقات القراء ١: ٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٤: ٤٥٤، وتقريب التهذيب ١: ٣٧٣ وشذرات الذهب ١: ١٢٤.

28 SUBAT 1995
377.6 / ATV.D.

القُرَّاءِ المشهورينَ، والمُعَلِّمينَ المَذْكورينَ[1]. ويبدو أنه كان يُعَلِّمُ أولادَ العامةِ بِخُراسانَ، كما كانَ يُعلِّمُهم بالكُوفةِ، وكانَ مَكْتَبُهُ بالكوفةِ من أكبر المكاتب. قال ياقوت الحموي[2] : « كان يؤدبُ الأطفال، فيقال: كان في مَكْتَبِهِ ثلاثةُ آلافِ صبيٍّ، وكان يَطُوفُ عليهم على حمارٍ ». وكان يعلم ولا يأخذ أجراً[3].

وكان جوالاً في المدن الكبرى بخراسان وبلاد ما وراء نهر جَيْحونَ، فقد كان يَجُوبُها من نيسابور في الغرب إلى بلخ في الشرق، وكان يقطع نهر جيحون ويبلغ سمرقند[4]، وكان لا يثبت في واحدة منها، بل كان يلم بها ويعلم فيها، ثم يبرحها إلى غيرها، ولكنه نسب إلى بلخ، مما قد يشير إلى أنه أقام فيها أطول مما أقام في المدن الأخرى، ويُقَوِّي ذلك أنَّ أكثر تلاميذه كانوا من أهل بلخ.

وهو من قراء التابعين الذين وردت عنهم الرواية في حروف القرآن[5]، بل هو أكثرهم حملاً للقراءات المختلفة التي نُقِلَتْ عن الصحابة قبل أن يجمع عثمان بن عفان المسلمين على مصحف واحد. وهو ممن انفردوا بقراءات قليلة قرأوا بها وحدهم، واجتهدوا فيها رأيهم، إذ لم يذكر عن أحد من الصحابة أنه أسندها إلى رسول الله ﷺ.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ١: ٣٣٧

(٢) معجم الأدباء ٤: ٢٧٢، وانظر ميزان الاعتدال ٢: ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤: ٤٥٤، وشذرات الذهب ١: ١٢٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٦: ٣٠١، والمعارف ص: ٥٤٧، ومعجم الأدباء ٤: ٢٧٢، وشذرات الذهب ١: ١٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢: ٢: ٣٣٤، والبداية والنهاية في التاريخ ٩: ٢٢٣.

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء ١: ٣٣٧.

Hüseyin Atvan
ed-Dirasatü'd-Diniyye bi-Horasan fi'l-Asri'l-Emevi, Beyrut-1993, s.56-68. DN: 29881
Dzhak b.Muzahim
339.8
ATV.D
İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi

(٢)
« الضَّحَاكُ بنُ مزاحمٍ الهلاليُّ »

لعل الضحاك بن مزاحم الهلالي الكوفي البلخي المتوفى سنة خمس ومائة[١]، هو أكبر من اختص بالتفسير وعرف به. وكان له منهج محدد فيه، وقد تعلم عليه كثير من التلاميذ بخراسان، ورووا عنه التفسير.

ويختلف العلماء في شيخ الضحاك الذي أخذ عنه التفسير، إذ منهم من يقول : إنه أدرك عدداً من الصحابة، منهم عبدالله بن عباس المتوفى سنة ثمان وستين[٢]، وكان ترجمان القرآن، وأعلم الصحابة بتأويله، فسمع منه، وحمل التفسير عنه، قال ياقوت الحمويُّ[٣] : « لقي الضحاك ابن عباس، وأبا هريرة ». وقال ابن حجر العسقلاني[٤] : « روى عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وزيد ابن أرقم، وأنس بن مالك ».

(١) مضت مصادر ترجمته في القسم الثاني من الفصل الأول.
(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢: ٣٦٥، وطبقات خليفة بن خياط ١: ٢٨٠، ٤٤٦، ٢: ٧٢١، والمعارف ص : ١٢٣، وأخبار الدولة العباسية ص : ٢٣، والجرح والتعديل ٢: ٢: ١١٦، وحلية الأولياء ١: ٣١٤، والاستيعاب ٣: ٩٣٣، وأسد الغابة ٣: ١٩٢، والكامل في التاريخ ٤: ٢٩٦، ووفيات الأعيان ٣: ٦٢، وتذكرة الحفاظ ١: ٤٠، والبداية والنهاية في التاريخ ٨: ٢٩٥، وغاية النهاية في طبقات القراء ١: ٤٢٥، والإصابة ٢: ٣٣٠، وتهذيب التهذيب ٥: ٢٧٦، وتقريب التهذيب ١: ٤٢٥، والنجوم الزاهرة ١: ١٨٢، وشذرات الذهب ١: ٧٥، وراجع فجر الإسلام ص : ٢٠٢، وضحى الإسلام ٢: ١٣٨، ومذاهب التفسير الإسلامي ص : ٨٣، وتاريخ الأدب العربي ٤: ٧، وتاريخ التراث العربي ١: ١: ١٧٩.
(٣) معجم الأدباء ٤: ٢٧٣.
(٤) تهذيب التهذيب ٤: ٤٥٣، وانظر البداية والنهاية في التاريخ ٩: ٢٢٣.

ومنهم من يقول : إنه لم يدرك ابن عباس، ولا غيره من الصحابة، بل أدرك سعيد بن جبير الأسدي المقتول سنة خمس وتسعين[١]، وكان أكبر تلاميذ ابن عباس في التفسير، فتعلّم عليه، ونقل تفسير ابن عباس عنه، قال عبد الملك بن ميسرة الهلالي الكوفي المتوفّي في العشر الثاني من المائة الثانية[٢] : « الضحاك لم يلق ابن عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالريِّ، فأخذ عنه التفسير[٣] ».

ومن غريب الأمر أنّ الروايات المنقولة عن الضحاك نفسه تتضارب في تحديد شيخه في التفسير، إذ منها ما يقطع بأنه رأى ابنَ عباس، ولازمه مدة غير قصيرة، وروى عنه، قال أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي الكوفي المتوفي سنة خمسين ومائة، وكان من تلاميذ الضحاك، قال الضحاك[٤] : « جاورتُ ابنَ عباسٍ سبع سنين ».

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦: ٢٥٦، وطبقات خليفة بن خياط ٢: ٧٠٢، والتاريخ الكبير ٢: ١: ٤٦١، والمعارف ص : ٤٤٥، وتاريخ الطبري ٦: ٤٨٧، والجرح والتعديل ٢: ١: ٩، وحلية الأولياء ٤: ٤٧٢، وطبقات الفقهاء ص : ٨٢، والكامل في التاريخ ٤: ٥٧٩، ووفيات الأعيان ٢: ٣٧١، وتذكرة الحفاظ ١: ٧٦، والبداية والنهاية في التاريخ ٩: ٩٦، وغاية النهاية في طبقات القراء ١: ٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٤: ١١، وتقريب التهذيب ١: ٢٩٢، والنجوم الزاهرة ١: ٢٢٨، وشذرات الذهب ١: ١٠٨.
(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦: ٣١٩، والتاريخ الكبير ٣: ١: ٤٣٠، والجرح والتعديل ٢: ٢: ٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٦: ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١: ٥٢٤.
(٣) طبقات ابن سعد ٦: ٣٠١، والجرح والتعديل ٢:٢:٣٦٦، ومعجم الأدباء ٤: ٢٧٣، وميزان الاعتدال ٢: ٣٢٦، والبداية والنهاية في التاريخ ٩: ٢٢٣، وغاية النهاية في طبقات القراء ١: ٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٤: ٤٥٣، والإتقان في علوم القرآن ٢: ١٨٩.
(٤) تهذيب التهذيب ٤: ٤٥٤، وانظر البداية والنهاية في التاريخ ٩: ٢٢٣.

28 SUBAT 1995

89891

الضحاك بن مزاحم

حياته ومنهجه في التفسير من خلال رواياته في تفسير الطبري

دكتور
محمد عبد العزيز بسيوني غراب

تقديم

الأستاذ الدكتور

مصطفى الصاوي الجويني

أستاذ الدراسات الإسلامية المتفرغ بآداب الاسكندرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 89891
Tas. No:

حقوق الطباعة والنشر محفوظة

الطبعة الأولى
٢٠٠٠
تصميم الغلاف
ماجد جرافيك

الناشر
دار الحضارة
للطباعة والنشر والتوزيع
طنطا
٣٣٥٤٠٧٤ ـ ٣٤٠٤٤٠٦
٠١٢٣٦٧١٠٢٣

الضحاك بن مزاحم

حياته ومنهجه في التفسير من خلال رواياته في تفسير الطبري

دكتور
محمد عبد العزيز بسيوني غراب

تقديم

الأستاذ الدكتور

مصطفى الصاوي الجويني

أستاذ الدراسات الإسلامية المتفرغ بآداب الاسكندرية

الناشر
دار الحضارة
للطباعة والنشر والتوزيع
طنطا

MADALYALARIMIZ
SONRA GELEN DOKUMAN

12 KASIM 2003

(١٥٢) أبو القاسم (أو أبو محمد) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مولاهم ، البلخي الخراساني المفسر . من رواة الأربعة . روى عن ابن عباس وغيره من الصحابة مرسلاً ، وعنه جويبر وسلمة بن نبيط وخلق كثير . وثقه احمد وابن معين وأبو زرعة والدارقطني والعجلي . وقال الثوري : « خذوا التفسير عن أربعة : مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير والضحاك » . وقال شعبة : « كان عندنا ضعيفاً » . وقال البيهقي : « غير محتج به » . وقال ابن حبان : « في جميع ما روي عنه نظر . انما اشتهر بالتفسير . ولم يلق ابن عباس . انما لقي سعيد بن جبير بالري ، فأخذ عنه التفسير » مات سنة ١٠٥ هـ (٧٢٣ م) . وقيل غير ذلك .

DAHHAK b. MUZAHIM

ترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ : ٢١٠ و٧ : ٢ : ١٠٢ ، وابن حبيب في المحبر ٤٧٥ ، والبخاري في الكبير ٢ : ٢ : ٣٣٣ والصغير ١١٦ ، وابن قتيبة في المعارف ٢٠١ ، و٢٥٧ ، وابن رسته في الاعلاق ٢١٦ ، والدولابي في الكنى ٢ : ٨٤ ، والطبري في الذيل ١٢٠ ، والحاكم في المعرفة ٢٠٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح ٢ : ١ : ٤٥٨ ، والبيهقي في الأوسط ٢٤٩ ب ، والخطيب في الموضح ١ : ٢٢٧ ، والسمعاني في الانساب ٥٩٣ ب ، وابن الجوزي في التلقيح ٢٣٣ و٢٣٦ ، وابن الأثير في الكامل ٥١٥ ، والذهبي في الميزان ١ : ٤٢٢ والكاشف ٤٤ ب والدول ١ : ٤٩ والتذكرة ١ : ٩٨ ، واليافعي في المرآة ١ : ٢١٣ ، وابن كثير في البداية ٩ : ٢٢٣ ، وسبط ابن العجمي في النهاية ١٤٩ ب ، والعسقلاني في التهذيب ٤ : ٤٥٣ ، والتقريب ١٧٩ ، والخزرجي في الخلاصة ١٧٧ ، والديار بكري في الخميس ٢ : ٣١٨ ، وابن العماد في الشذرات ١ : ١٢٤ ، والزركلي في الاعلام ٣ : ٣١٠ .

297.212
SUF.T

Dergi / Kitap
Kütüphanede Mevcuttur

حكمت بشير ياسين, استدراكات تاريخ التراث العربي, قسم التفسير و علوم القرآن, الجزء الثاني, جدة 1422. ص. 61
İSAM 090255

٢٦- نزول القرآن*

DAHHÂK B. MÜZÂHİM

للضحاك بن مزاحم الهلالي، البلخي، الخراساني(ت ١٠٥هـ) ورد ذكره في الفهرست لابن النديم.

٢٧- التفسير*

لأبي روق: عطية بن الحارث، الهمذاني، الكوفي (ت بعد ١٠٥هـ)

ذكره ابن النديم[٤] وذكره ابن سعد. وقال: هو صاحب التفسير[٥].

[٤] الفهرست ص ٣٦.

[٥] الطبقات ٦/٣٦٩.

03 MART 2005

Dahhak b. Muzahim

الضَحّاك بن مُزَاحِم
(بلخ - -)
(- ١٠٥ هـ / ٧٢٣م)

الضحاك بن مزاحم الهلالي مولاهم ، الخرساني البلخي ، أبو القاسم ، المفسر ، التابعي ، ومن فقهاء خراسان .

مولده ببلخ ، وكان يقيم بمرو مدة ، وببلخ زماناً،وربما أقام في بخارى،وسمرقند حيناً، وهم إخوة ثلاثة : مسلم ومحمد والضحاك .

أخذ الحديث عن أبي هريرة وابن عمر وأبي سعيد وأنس ، ولم يسمع من ابن عباس، وكان ثقة في الحديث ، مأموناً ، وأخرج أحاديثه أصحاب الكتب الستة .

وعني بعلم القرآن عناية شديدة مع لزوم الورع ، وكان معلم كتاب ، يعلم الصبيان ويؤدب الأطفال ، ولايأخذ منهم شيئاً إنما يحتسب عند الله تعليمهم،ويقال : كان في مكتبه ثلاثة آلاف صبي ، وكان يطوف عليهم على حمار .

واشتهر بالتفسير ،وله كتاب في « التفسير » توفي سنة خمس ومائة للهجرة [١] .

---

(١) طبقات الفقهاء ص ٩٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٩٤، الخلاصة ٢/ ٥ ، المعارف ص ٤٥٧ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ ، الأعلام ٣/ ٣١٠ ، طبقات القراء ١/ ٣٣٧ .

محمد الزحيلي، مرجع العلوم الأسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. , İSAM 95800